المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٠ ديسمبر ٢٠٠٨

# الرئيس الصومالي يطالب المجتمع الدولي بقوة عسكرية أكبر وأساطيل ضاربة سفن أمريكية وأوروبية وإفريقية وهندية تطارد القراصنة بالأقمار الصناعية والهليكوبتر

**برلين - من أحمد صبري أمين - واشنطن - وكالات الأنباء:**

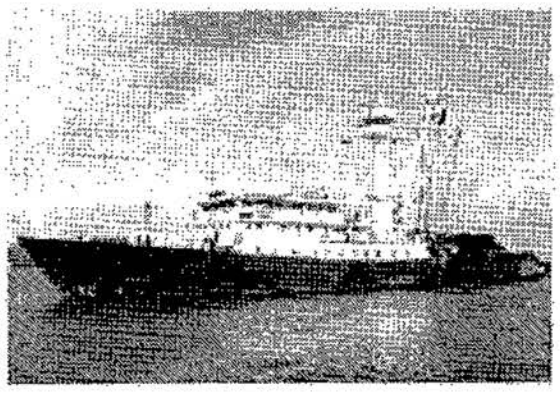

أكدت مصادر إعلامية ألمانية أمس أن حلف شمال الأطلنطي الناتو كلفت أسطولا كبيرا يضم سفنا حربية أمريكية وأوروبية وهندية وإفريقية بالبحث عن القراصنة وذلك بالاستعانة أيضا بالأقمار الصناعية وطائرات الهليكوبتر، وفي الوقت نفسه نقل التليفزيون الألماني عن الرئيس الصومالي عبد الله يوسف قوله إنه يتعين علي العالم مواجهة القراصنة بقوة عسكرية أكبر وأساطيل عسكرية ضاربة.

وذكر التليفزيون أن الجيش الألماني يقدر عدد السفن التي يتعين إرسالها إلي القرن الإفريقي بنحو خمسمائة سفينة.

ويقول خبراء ألمان إنه لا يمكن حل أزمة القراصنة من خلال العمليات العسكرية فقط نظرا لأن العالم لا يملك من السفن الحربية ما يكفي لمواجهة هذه الظاهرة وطالبوا بضرورة حل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأزمة السياسية التي تواجهها الصومال.

ومن جانبها تبحث الحكومة الألمانية اليوم مسألة المشاركة الألمانية في هذه المهمة.

ودعا وزير الداخلية الألماني فولفجانج شويبله إلي وضع قواعد واضحة لمشاركة قوات بلاده في العملية البحرية الأوروبية وطالب جميع الأحزاب بالبدء في مناقشات صادقة حول صلاحيات جنود البحرية الألمانية والشرطة في مكافحة القرصنة. الجدير بالذكر أن الحكومة الألمانية ترغب في المشاركة في المهمة الأوروبية بإرسال الفرقاطة كارلسروه ونحو ١٤٠٠ جندي إلي منطقة القرن الإفريقي بعد حصولها علي تفويض من البرلمان الألماني. لكن الحصول علي هذا التفويض لن يكون سهلا.

وقد كشفت وسائل الإعلام الألمانية عن جانب من الحياة التي يعيشها زعماء القراصنة ومن يجندوهم للقيام بأعمال القرصنة فقد نقل تليفزيون دويتشه فيله الألماني عن عدد من القراصنة الصوماليين الذين يقومون بأنفسهم بأعمال القرصنة قولهم إنهم لجأوا إلي أعمال القرصنة بعد أن فشلت الحكومة الصومالية في توفير الطعام والشراب لهم وتعهدوا بالتوقف فورا عن أعمال القرصنة بمجرد حل المجتمع الدولي للأزمة السياسية في الصومال، وتشكيل حكومة حقيقية قادرة علي توفير حياة طبيعية لهم. وأضافوا أنهم لا ينتمون إلي أي جماعة سياسية بل يريدون المال فقط.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وفي هذا السياق أكدت جماعة معنية بحقوق الإنسان مقرها الولايات المتحدة أمس ان الصومال بلد ممزق والاخطر علي وجه الارض بالنسبة للعاملين في مجال المساعدات وان مقاتلين من كل الاطراف يرتكبون انتهاكات مروعة. وقالت له هيومان رايتس ووتش ان الصومال يتطلب فكرا جديدا من جانب إدارة الرئيس الامريكي المنتخب باراك أوباما لأن سياسة الرئيس جورج بوش أدت الي تفاقم خطر المتشددين.

ويعد تقرير المنظمة حول جرائم الحرب في الصومال الاحدث في سلسلة من المطالبات الدولية باتخاذ خطوات للقضاء علي الفوضي. ويعيش الصومال حالة من الفوضي منذ عام ١٩٩١ ويعاني من واحدة من أسوأ الازمات الانسانية في العالم.

وردت اثيوبيا غاضبة علي التقرير وقالت ان جنودها عملوا وفق القانون وجاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية الاثيوبية إن القوات الاثيوبية لم تنفذ قط عمليات تشويه ولم تقصف مناطق للمدنيين دون تمييز كما زعمت منظمة.

وعلي صعيد أخر تبحث الولايات المتحدة مع الامم المتحدة والاتحاد الافريقي نشر قوات دولية في الصومال لتعزيز الاستقرار في هذا البلد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية